الـــفصـــل الثالـــــث

الـــدراســـات السابقـــة

فـــــروض البحـــــث

الدراسات السابقة

أولا : الدراسات العربية :-

(١) **دراسة : عادل كمال خضر (١٩٩٠) .**

العنوان : دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدى الأطفال المصابين بالتخلف العقلى والأطفال العاديين ،وإستهدفت الدراسة التعرف على أثر دمج الأطفال المتخلفين عقليا مع أطفال المدارس العامة على مفهومهم لذواتهم، وتضمنت عينة الدراسة (١٢) طفلة ،والعمر الزمنى لهم بين (١٢: ١٩) عام و نسبة ذكائهم بين (٢٥: ٥٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور وأهم الإختبارات المستخدمة مقياس ستانفوردبينيه للذكاء ، مقياس مفهوم الذات ومن أهم النتائج التى تم التوصل إليها عدم وجود فروق دالة إحصائيا فى درجات أبعاد مفهوم الذات للمجموعة التجريبية قبل وبعد الدمج . (٤٢)

(٢) **دراسة :عادل خضر ومايسه المفتى (١٩٩٢) .**

العنوان : إدماج الأطفال المصابين بالتخلف العقلى مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفى ، وستهدفت الدراسةالتعرف على أثر إدماج الأطفال المتخلفين عقليا مع الأطفال الأسوياء فى بعض الأنشطة المدرسية وأثره على ذكائهم وسلوكهم التكيفى وتضمنت عينة الدراسة على(٦) بنات والعمر الزمنى لهم بين (١٢: ١٩) عام ونسبة ذكائهم بين (٢٥: ٥٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وأهم الإختبارات المستخدمة إختبار ستانفوردبينيه للذكاء ، مقياس السلوك التكيفى ومن أهم النتائج على الرغم من عدم وجود فروق بين القياس القبلى والبعدى لصالح السلوك التكيفى إلا أنها أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعوقين فى المجرى التعليمى العام حيث لوحظ تغير فى السلوك التفاعلى بين البنات العاديات والمتخلفات عقليا فى التقبل الإجتماعى وزداد مستوى التفاعل والتواصل الإجتماعى لدى المتخلفات عقليا. (٤٣)

(٣) **دراسة : ملك أحمد الشافعى (١٩٩٣).**

العنوان : مدى فاعلية نظام الدمج فى تحسين بعض جوانب السلوك التوافقى للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ، وإستهدفت الدراسة التعرف على فعالية نظام الدمج فى تحسين بعض جوانب السلوك التوافقى للتلاميذ المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وتضمنت عينة الدراسة على (١٤٠) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات متساوية والعمر الزمنى لهم بين (٩: ١٥) عام ونسبة ذكائهم بين (٥٠ : ٧٠) درجة و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفى بإستخدام المسح ومن أهم النتائج وجود تأثير دال لتفاعل كل من الإتجاه نحو سياسة الدمج والنظام المدرسى على تباين درجات

أطفال المجموعات الأربعة فى كل من (النشاط المهنى – المسئولية – التنشئة الإجتماعيـــة – الدرجـــة الكلية لمجال السلوك التكيفى النمائى) و لم يوجد تأثير دال لتفاعل كل من إتجاه الأباء نحـــو سياســـة الدمج والنظام المدرسى . (٧٩)

(٤) دراسة :إيمان فؤاد الكاشف (١٩٩٩).

العنوان : فعالية برنامج للأنشطة المدرسية فى دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيا مع الأطفال العـــاديين وأثره فى تقبلهم الإجتماعى وخفض الإضطرابات السلوكية لديهم ، واستهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج للأنشطة المدرسية فى دمج الأطفال المعاقين عقليا وسمعيـــا مع الأطفال العاديين وأثره فى تقبلهم الإجتماعى وخفض الإضطرابات السلوكيـــــة لديهم وتضمنت العينة علـــى (١٠) أطفـــال معاقين عقليا و(١٠) أطفال معاقين سمعيا والعمر الزمنى لهم بين (٨-١١) عام ومستوى ذكاء المعاقين عقليا بين (٥٥: ٧٠) درجة ، أما مستوى ذكاء المعاقين سمعيا بين (٨٠-٩٥) درجة وفترة البرنـــامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والإختبارات المستخدمة مقياس الســـلوك التكيفـــى ، إستمارة المستوى الأقتصادى الأجتماعى ومن أهم النتائج وجود فروق دالة بين القياســـين القبلـــى والبعدى فى درجات الإضطرابات السلوكيـــــة للمعاقين عقليا وسمعيا فيما عـــدا (الميـــل للحركـــة الذائدة ، إستعمال الأدوية) وأيضا وجود فروق دالة بين القياسين القبلى والبعدى فى درجات تقبـــل الأطفال العاديين للمعاقين عقليا وسمعيا لصالح القياس البعدى وأيضا وجود فروق بين القياسين القبلـــى والبعدى فى درجات تقبل المعلمين لتجربة الدمج لصالح القياس البعدى. (١٢)

(٥) دراسة :سمية طه جميل (١٩٩٩)

العنوان : فعالية برنامج إرشادى فى تعديل إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقـــرانهم المعـــاقين عقليا ،وستهدفت الدراسة التعرف على فعاليـــــــة برنامج إرشادى فى تعديل إتجاهـــات الأطفـــال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا وتضمنت العينة على (٦٠) تلميـــــذ وتلميذه والعمـــر الزمنى لهم بين (٩: ١١) عام ونسبة الذكاء بين (٥٠-٧٠) درجة وإســـتخدمت الدراســـة المنـــهج التجريبى ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح المجموعـــــة التجريبيـــة فى إتجاهات الأطفال العاديـــين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين عقليا. (٣١)

(٦) دراسة :سهير محمد شاش (٢٠٠١)

العنوان : فعالية برنامج لتنمية بعض المهارات الإجتماعية بنظامى الدمج والعـــزل وأثـــره فى خفـــض الإضطرابات السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا ، واستهدفت الدراسة التعرف على مدى فعاليـــة برنامج لتنمية المهارات الإجتماعية بنظامى الدمج والعزل وأثره فى خفض الإضطرابات السلوكية لدى

الأطفال المتخلفين عقليا وتضمنت العينة على (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات والعمر الزمنى لهم بين (١٢:٩) عام ونسبة ذكائهم بين (٧٠:٥٥) درجة وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والإختبارات المستخدمة مقياس السلوك التكيفى ، إستمارة المستوى الإقتصادى الإجتماعى وأهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى تنمية المهارات الإجتماعية وخفض الإضطرابات السلوكية. (٣٢)

ثانيا : الدراسات الأجنبية : -

(٧) دراسة :بيوتر – أن – كوليت .Beuter &Anna &Colette (١٩٨١)

العنوان : تأثيرات الإتجاه السائد على التفاعلات الإجتماعية والسلوكيات الحركية للتلاميذ المعاقين والعاديين فىوضع قواعد مدرسية للتربية البدنية ، واستهدفت الدراسة التعرف على تأثيرات الإتجاه السائد على التفاعلات الإجتماعية والسلوكيات الحركية للتلاميذ المعاقين والعاديين فى وضع قواعد مدرسية للتربية البدنية واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وتضمنت العينة على (١٠٠) تلميذ تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات وفترة البرنامج (٥) شهور والإختبارات المستخدمةسباق الـ ٢٠ ياردة ، القفز المستمر الواسع ، رمى الكرة اللينة وأهم النتائج عدم ظهور أى تحسن فى أدائهم الحركى وتفاعلاتهم الإجتماعية عن نظائرهم غير المندمجين. (١١٥)

(٨) دراسة :سميث– ستيفين– دونالد. Smith &Steven & Donald (١٩٩٠)

العنوان : أثار الإندماج فى التربية البدنية على الصفات المميزة لكفاءة الفهم والأداء الحركى بالنسبة للأطفال المعاقين ذهنيا وغيرالمعاقين القابلين للتربية، واستهدفت الدراسةتحديد أثار الإندماج فى فصول التربية البدنية على الأداء الحركى والصفات المميزة لكفاءة الفهم بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (EMI) وغير المعاقين (NH) وتضمنت العينة على (١٦) طفل معاق والعمر الزمنى لهم بين (٨: ١١) عام وفترة البرنامج (٤) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والإختبارات المستخدمة رمى الكرة اللينة لمسافة ، الوثب المستمر طويل المسافة ، سباق (٢٠) ياردة وأهم النتائج أن الترتيب التعليمى لم يوفر أى فائدة هامة فى تحسين الأداء الحركىوكفاءة الفهم سواء للأطفال المعاقين وغير المعاقين. (١٢١)

(٩) دراسة :ريبجين – كاثرين – جويس Riggen &Katherine &Joyce(١٩٩٢)

العنوان: مقارنة الأفراد ذو الإعاقة الذهنية الذين يشاركون إما فى برنامج الرياضة للأولمبياد التقليدية الخاصة المنعزلة أو برنامج الرياضة للأولمبياد الخاصة المتحدة والتى أدمجت معا ، واستهدفت الدراسة المقارنة بين الأفراد ذوى الإعاقة الذهنية الذين يشاركون إما فى برنامج الرياضة للأولمبياد التقليدية الخاصة المنعزلة أو برنامج الرياضة للأولمبياد الخاصة المتحدة والتى أدمجت معا وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى والإختبارات المستخدمة المشى السريع لمسافة ميل ، مقياس الإتجاه نحو الدمج (إعداد الباحثة) ، مقياس السلوك التكيفى ، إستمارة الوضع الأقتصادى الإجتماعى وأهم النتائج أن المشاركة فى الأولمبياد الخاصة لكرة السلة تزيد من مهارات كرة السلة للأفراد ذو الإعاقة الذهنية بصرف النظر عن البرنامج وأن السلامة البدنية والملاحظات النفسية الدقيقة الخاصة بالكفاءة البدنية لم تتأثر بالمشاركة فى البرنامج. (١١٦)

(١٠) دراسة :رونج – ونابوزوكا Ronning &Nabuzoka (١٩٩٣)

العنوان : أثر الدمج فى زيادة التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا فى زامبيا واستهدفت الدراسة التعرف علىأثر الدمج فى ذيادة التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا فى زامبيا وتضمنت العينة على (٨) أطفال وفترة البرنامج (٦) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والإختبارات المستخدمة استمارة ملاحظة يحررها المعلم يوميا وأهم النتائج وجود فروق دالة فى التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب حيث تحسنت مهارات التفاعل الإجتماعى لدي الأطفال المتخلفين عقليا بعد التدريب بالإضافة إلى المبادرة و إستمرار ممارسة مهارات التفاعل الإجتماعى.(١١٧)

(١١) دراسة : سلينجر – ديفيد – جورج Slininger &David &George(١٩٩٣)

العنوان : إتجاهات فى علم التربية البدنية المتحدة من أجل الأطفال ذو الإعاقة الذهنية الخطيرة واستهدفت الدراسة مقارنة إتجاهات الأطفال الذين لا يعانون من ظروف إعاقة مع هؤلاء ممن يعانون من أمثالهم من الإعاقة الشديدة وتضمنت العينة على (١٣١) طفل تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات (٤٩ ، ٤٥ ، ٣٧) على التوالى والعمر الزمنى لهم بين (١١:٩) عام وفترة البرنامج (٤) أسابيع واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى وأهم النتائج أن إتجاهات العاديين تجاه نظائرهم من المعاقين بشدة متشابهه بصرف النظر عن الوضع التعليمى وأن التغذية الرجعية توحى بأنهم قد إستمتعوا باللأنشطة وبفرصة التفاعل مع نظائرهم ذو الإعاقة الشديدة . (١٢٠)

(١٢) دراسة :كينتر – كيرى . Center & Curry (١٩٩٣)

العنوان : أثر الدمج على التحصيل الأكاديمى والإجتماعى

واستهدفت الدراسة التعرف على أثر الدمج على التحصيل الأكاديمى والإجتماعى وتضمنت العينة على (١٣) طفل واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وأهم النتائج تحسن الطلاب المعاقين المندمجين فى مهارات التعبير اللغوى والرياضيات ومهارات قضاء الوقت فى اللعب مع أقرانهم العاديين أكثر من المجموعة المنعزلة كما أنها لم تظهر تأثيرات سلبية على الأطفال العاديين . (١٠٠)

(١٣) دراسة :كورمانى . Cormany (١٩٩٤)

العنوان : فعالية برنامج الدمج للأطفال المعوقين والعاديين

واستهدفت الدراسة التعرف على أثر فعالية برنامج الدمج للأطفال المعوقين والعاديين وتضمنت العينةعلى (٧) أطفال والعمر الزمنى لهم بين (١٠- ١٣) عام وفترة البرنامج (٣) شهور واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وأهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلى والبعدى للمعوقين فى كل من الدرجة اللغوية والإنفعالية والإجتماعية. (١٠١)

(١٤) دراسة :ماجنوس وأخرين Magnus.H et al (١٩٩٤)

العنوان : فعالية دمج الطفل فى المدرسة والمنزل والمجتمع

واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية دمج الطفل فى المدرسة والمنزل والمجتمع

وتضمنت العينة على (٢٥) من الأباء والعمر الزمنى لهم (٢١) عام واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى والإختبارات المستخدمة إستمارة إستبيان للأباء عن الدمج فى المنزل والمدرسة والمجتمع، وكذلك إستمارة تقدير السلوك للأبناء من قبل الأباء وأهم النتائج وجود تأثير إيجابى لإندماج الأبناء المتخلفين عقليا بعد الدمج فى مهارات (التواصل – التعبير عن الإعتزاز بالنفس – تقدير الذات) . (١١٢)

(١٥) دراسة :إليس . Ellis (١٩٩٧)

العنوان : التفاعلات الإجتماعية التربوية لطلاب المتخلفين عقليا خلال حصص التربية البدنية

واستهدفت الدراسة التعرف على وصف التفاعلات الإجتماعية التربوية لطلاب المتخلفين عقليا خلال حصص التربية البدنية وتضمنت العينة على (١٠) أطفال ونسبة ذكائهم بين (٢٥- ٥٥) درجة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وأهم النتائج عدم وجود فروق دالة فى شكل التفاعل الإجتماعى بين المعوقين عقليا وأقرانهم فى أنشطة التربية البدنية . (١٠٤)

(١٦) دراسة :جولد شتين وأخري Gold stein , H .al et (١٩٩٧)

العنوان : التفاعل بين الأطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقليا وغير المتخلفين

واستهدفت الدراسة تناول التفاعل بين الأطفال ما قبل المدرسة المتخلفين عقليا وغير المتخلفين وتضمنت العينةعلى (٨) أطفال والعمر الزمنى لهم (٦) أعوام واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى و أهم النتائج وجود تحسن ملحوظ فى التفاعل الإجتماعي للأطفال المعاقين المندمجين مع الأطفال العادين. (١٠٦)

(١٧) دراسة :ماك كاب وأخرين Mac cabe H . al et (١٩٩٩)

العنوان : فعالية اللعب الجماعى لدى الأطفال المعاقين نمائيا على المستوى المعرفى ونمو اللغة فى نظامى العزل والدمج ، واستهدفت الدراسةفحص فعالية اللعب الجماعى لدى الأطفال المعاقين نمائيا على المستوى المعرفى ونمو اللغة فى نظامى العزل والدمج وتضمنت العينة على(٢٤) طفل فى سن ما قبل المدرسة واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى وأهم النتائج وجود فروق داله لصالح مجموعة الدمج فى الأداء اللغوى والإجتماعى ، أما الأداء المعرفى فلم يظهر فروق فى حين وجد تأثير دال لنوع اللعب على المستوى المعرفى. (١١١)

التعليق على الدراسات السابقة :-

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التى إشتملت على (١٧) دراسة مرتبطة بموضوع البحث منها (٦) دراسات عربية تمت خلال الفترة من (١٩٩٠) وحتى (٢٠٠١) وكذلك (١١) دراسة أجنبية تمت خلال الفترة من (١٩٨١) وحتى (١٩٩٩) قسمها الباحث إلى ثلاث مجموعات

المجموعة الأولى :-

إشتملت على الدراسات التى تناولت تأثير الدمج على المهارات والتفاعلات الإجتماعية وخفض الإضطرابات السلوكية . وتضمنت (٨) دراسات منها (٥) دراسات عربية ، (٣) دراسات أجنبية ، خلال الفترة من (١٩٩٠) إلى (٢٠٠١)

المجموعة الثانية :-

إشتملت على الدراسات التى تناولت إتجاهات الأطفال العادين والمعلمين والأباء نحو عملية الدمج للمعاقين ذهنيا . وتضمنت (٣) دراسات منها (٢) عربية ، (١) أجنبية ، خلال الفترة من (١٩٩٣) : (١٩٩٩)

المجموعة الثالثة :-

إشتملت على الدراسات التى تناولت تأثير الأنشطة بشكل عام والأنشطة البدنية بشكل خاص على تنمية الأداء الحركى والمعرفى واللغوى والمهارات الإجتماعية . وتضمنت (١٠) دراسات منها (٢) دراسة عربية ، (٨) دراسات أجنبية خلال الفترة من (١٩٨١) : (١٩٩٩)

هذه الدراسات ساعدت الباحث فى التعرف على كل من

(الهدف-المنهج – العينة – الأدوات – فترة البرنامج – أهم النتائج) وفيما يلى عرض لذلك :-

١- الأهداف :-

إستهدفت الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التعرف على تأثير الدمج وعلى العديد من المتغيرات (المعرفية) كالتحصيل المتعلق بالمعلومات والمتغيرات (الإجتماعية)كالإضطرابات السلوكية ومفهوم الذات والمتغيرات (المهارية) المرتبطة بالأداء الحركى للأنشطة الرياضية ، وكذلك التعرف على إتجاهات الأطفال العاديين والمعلمين والأباء نحو عملية الدمج ، مما كان له تأثير إيجابى على الباحث فى تحديد أهداف الدراسة الحالية وهى معرفة تأثير إستخدام نشاط رياضى فى دمج الأطفال المعاقين ذهنيا مع العاديين على تنمية الأداء المهارى والسلوك التكيفى .

٢- المنهج:-

إستخدمت الدراسات العربية والأجنبية السابقة كل من المنهج التجريبى والوصفى بإستخدام المسح إلا أن أغلب هذه الدراسات إستخدمت المنهج التجريبى وذلك نظرا لملاءمته لطبيعة وهدف ونوع هذه الدراسات وتم إدخال المتغير التجريبى (الدمج) على المتغيرات الاخرى ولكن إختلفت الدراسات فى التصميم التجريبى فمنهم من إستخدم التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ومنهم من إستخدم التصميم التجريبى لأربع مجموعات إثنين تجريبيتان وإثنين ضابطتان ، وكان ذلك له تأثيره الإيجابى على الباحث فى تحديد المنهج المناسب للدراسة وهو المنهج (التجريبى) وكذالك إختيار التصميم التجريبى المناسب وهو تصميم بإستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٣- العينة :-

تعددت عينات الدراسات العربية والأجنبية السابقة على حسب الهدف من كل دراسة والمنهج المستخدم ، فنجد أن الدراسات التى إستخدمت المنهج التجريبى أغلبها كان حجم العينة صغيرة (٦،٧،٨،١٠،١٢،١٦،٢٤،٤٠،٦٠) مثل دراسة كل من سهير شاش (٢٠٠١)، إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، عادل خضر (١٩٩٢) ،عادل خضر (١٩٩٠) ، ماك كاب Mac Cabe (١٩٩٩) ، جولد شتين Gold Stein (١٩٩٧) ، إليس Ellis (١٩٩٧)، كورمان Cormany

(١٩٩٤) أما الدراسات التى إستخدمت المنهج الوصفى والمسحى فنجد أن أغلب حجم العينة كان كبير (١٠٠،١٣١،١٤٠) مثل دراسة ملك الشافعى (١٩٩٣) ، سلينجر Slininger (١٩٩٣) ، بيوتر Beuter (١٩٨١) . أما بالنسبة للعمر الزمنى لأفراد العينة فنجد أن جميع الدراسات كان العمر الزمنى لهم يتراوح بين مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الإبتدائية فيما عدا دراسة كل من ، ملك الشافعى ، عادل خضر (١٩٩٢) ، عادل خضر (١٩٩٠) ، ماجنوس Magnus (١٩٩٤) ، ومن خلال ما سبق إستطاع الباحث تحديد حجم عينة الدراسة والتى تمثل (٢٠) طفل معاق ذهنيا وكذلك العمر الزمنى لهم من(٨: ١١) عام.

٤- **الأدوات :-**

تعددت أدوات القياس فى الدراسات السابقة العربية والأجنبية فى قياس المهارات الإجتماعية والأنشطة الرياضية تبعا لإختلاف موضوع وهدف كل دراسة وذلك على النحو التالى .

*** بالنسبة لتقدير المهارات الإجتماعية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا .**

فقد إختلفت طرق قياس هذه المهارات من دراسة إلى أخرى وإستخدم عدة مقايس منها مقياس (السلوك التكيفى) لنيهرا وكذلك فى دراسة كل من ، إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، ملك الشافعى (١٩٩٣) ، عادل خضر ومايسة المفتى (١٩٩٢) ، ماك كاب وأخرين Mac Cabe, H et al (١٩٩٩) ، كما إستخدم مقياس لنمو الجوانب اللغوية والإنفعالية والإجتماعية كما فى دراسة كورماني Cormany (١٩٩٤) وكذلك مقياس التقبل الإجتماعى كما فى دراسة ،إيمان الكاشف (١٩٩٩) ، وكذلك إستخدام طريقة الملاحظة كما فى دراسة ماك كاب وأخرين Mac Cabe, H et al (١٩٩٩) ، رونجو ، نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣)

*** بالنسبة لتقدير الأنشطة الرياضية لدى الأطفال المعاقين ذهنيا.**

فنجد أنها إتفقت فى طرق القياس مثل دراسة كل من ، سميث، ستيفين ، دونالد، Smith &Steven &Donald (١٩٩٠) ، بيوتر ، أن ، كوليت، Beuter & Anna & Colette (١٩٨١) حيث إستخدموا (المتر) فى قياس المسافة فى رمى الكرة اللينة ، (الزمن) فى قياس سباق الجرى (٢٠) ياردة . وبعد الإطلاع على الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة نجد أن ذلك كان له تأثيره الإيجابى على الباحث فى تحديد أدوات القياس التى تتناسب مع الدراسة الحالية حيث إستخدم مقياس السلوك التكيفى المستخدم فى الدراسات السابقة لمناسبته للدراسة وكذلك إستخدامه لأدوات قياس الأنشطة الرياضية المناسبة للدراسة والتى تحقق الهدف من الدراسة .

٥- فترة البرنامج:-

إختلفت الدراسات السابقة فىتحديد فترة تطبيق البرنامج بحسب هدف كل دراسة وهدف البرنامج المستخدم ونوع العينة التى يطبق عليها البرنامج ، فقد إستغرق برنامج دراسة كل من سهير شاش (٢٠٠١) ، إيمان الكاشف (١٩٩٩) عادل خضر و مايسة المفتى (١٩٩٢)، عادل خضر (١٩٩٠)، كورمانى Cormany (١٩٩٤) ريجين، كاثرين، جويس، Riggen &Katherine & Joyce (١٩٩٢) ثلاثة شهور ، أما دراسة كل من، سمية طه جميل (١٩٩٩) ، رونج، نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣) (٦) أسابيع ، أمادراسة ، سميث، ستيفين، دونالد، Smith &Steven & Donald (١٩٩٠) (٤) أسابيع . وبعدالإطلاع على فترات البرامج المختلفة نجد أن أغلب هذه الدراسات إستخدمت فترة (٣) شهور أى فصل دراسى كامل وحيث أن دراسة الباحث تتفق مع بعض هذه الدراسات والتى منها دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩) والتى طبق البرنامج فى (٣) شهور لذلك حدد الباحث بأن تكون فترة التطبيق (٣) شهور موزعة على (٣٦) درس تعليمي بواقع ثلاث دروس فى الأسبوع ومدة الحصة (٤١) دقيقة .

٦- النتائج :-

إختلفت نتائج الدراسات السابقة فيما بينها بين مؤيد ومعارض للدمج من خلال تأثيره على المهارات الإجتماعية والأداء الحركى والتفاعل الإجتماعى والإتجاه نحو الدمج ، فنجد أن أما دراسة سهير شاش (٢٠٠١) بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى فى تنمية المهارات الإجتماعية وخفض الإضطرارات السلوكية. أما دراسة إيمان الكاشف (١٩٩٩) بينت وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى لصالح المجموعة التجريبية فى إتجاهات الأطفال العاديين نحو دمجهم مع أقرانهم المعاقين ذهنيا ، وإنخفاض الإضطرابات السلوكية لديهم فيما عدا مهارة (الميل للحركة الزائدة). أما دراسة ملك الشافعى (١٩٩٣) بينت وجود تأثير دال لتفاعل كل من الإتجاه نحو سياسة الدمج والنظام المدرسى على تباين التنشئة الإجتماعية والدرجة الكلية لمجال السلوك التكيفى النمائى ، و لم يوجد تأثير دال لتفاعل كل من إتجاه الأباء نحو سياسة الدمج والنظام المدرسى . أما دراسة عادل خضر و مايسة المفتى (١٩٩٢) على الرغم من أنها لم تعطى فروق بين القياسين القبلى والبعدى لصالح السلوك التكيفى إلا أنها أظهرت أهمية إدماج الأطفال المعاقين فى المجرى التعليمى العام حيث لوحظ تغير فى السلوك التفاعلى بين البنات العاديات والمتخلفات عقليا فى التقبل الإجتماعى وزاد مستوى التفاعل والتواصل الإجتماعى ، أما دراسة عادل خضر (١٩٩٠) بينت عدم وجود فروق دالة إحصائية فى درجات أبعاد مفهوم الذات للمجموعة التجريبية قبل وبعد الدمج ، أما دراسة ماك كاب Mac Cabe (١٩٩٩) بينت النتائج

وجود فروق دالة إحصائية لصالح مجموعة الدمج فى الأداء اللغوى والإجتماعى ، أما الأداء المعرفى فلم يظهر فروق فى حين وجد تأثير دال لنوع اللعب على المستوى المعرفى ، أما دراسة جولد شتين Gold Stein (١٩٩٧) بينت النتائج تحسن ملحوظ فى التفاعل الإجتماعى للأطفال المعاقين المندمجين مع الأطفال العاديين ، أما دراسة إليس Ellis (١٩٩٧) بينت النتائج عدم وجود فروق دالة فى شكل التفاعل الإجتماعى بين المعاقين ذهنيا وأقرانهم فى أنشطة التربية البدنية ، أما دراسة ماجنوس Magnus (١٩٩٤) بينت النتائج وجود تأثير إيجابى لإندماج الأبناء المتخلفين ذهنيا بعد الدمج فى مهارات (التواصل – التعبير عن الإعتزاز بالنفس – تقدير الذات) ، أما دراسة كورمانى Cormany (١٩٩٤) بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين درجات القياس القبلى والبعدى للمعاقين ذهنيا فى كل من الدرجة (اللغوية – الإنفعالية – الإجتماعية) ، أما دراسة كينتر ، كيرى Center & Curry (١٩٩٣) بينت النتائج تحسن الطلاب المعاقين المندمجين فى مهارات التعبير اللغوى والرياضيات ومهارات قضاء الوقت فى اللعب مع أقرانهم العاديين أكثر من المجموعة المنعزلة ، كما أنها لم تظهر تأثيرات سلبية على الأطفال العاديين، أما دراسة سلينجر ، ديفيد ، جورج Slininger & David & Georege (١٩٩٣) بينت النتائج أن إتجاهات العاديين تجاه نظائرهم من المعاقين بشدة متشابهه بصرف النظر عن الوضع التعليمى وأن التغذية الإسترجاعية توحى بأنهم قد إستمتعوا بالأنشطة وبفرصة التفاعل مع نظائرهم ذو الإعاقة الشديدة ، أما دراسة رونج و نابوزوكا Ronning & Nabuzoka (١٩٩٣) بينت وجود فروق دالة إحصائية فى التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال المتخلفين ذهنيا بعد التدريب حيث تحسنت مهارات التفاعل الإجتماعى لديهم بالإضافة إلى المبادرة فى ظهور السلوك الإجتماعى ، أما دراسة ريجين Riggen (١٩٩٢) بينت أن المشاركة فى الأولمبياد الخاصة لكرة السلة تزيد من مهارات كرة السلة للأفراد ذو الإعاقة الذهنية بصرف النظر عن البرنامج ، وأن السلامة البدنية والملاحظات النفسية الدقيقة الخاصة بالكفاءة البدنية لم تتأثر بالمشاركة فى البرنامج . أما الدراسات التى إستخدمت تأثير الدمج على الأداء الحركى ، وهى دراسة ريجين ، كاثرين، جويس، Riggen & Katherine & Joyce (١٩٩٢) ، ودراسة سيمث ، ستيفين ، دونالد Smith & Stven & Donald (١٩٩٠) ، ودراسة بيوتر ، أن ، كوليت Beuter & Anna & Colette (١٩٨١) فنجد أن هذه الدراسات إتفقت فيما بينها على عدم وجود فروق دالة إحصائية لصالح القياس البعدى للمعاقين ذهنيا ، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى مايلى :

١- **قلة الأنشطة المستخدمة** كما فى دراسة بيوتر وأخرين Beuter, H et al (١٩٨١) والتى لا تراعى حاجات الطفل المعاق ذهنيا إلى النجاح ، ولقد راعى الباحث ذلك فى دراسته حيث تحتوى الدراسة على (١٧) مهارة تساعد المعاق على تحقيق النجاح .

٢- **قلة فترة البرنامج** كما فى دراسة سميث وأخرين Smith,H et al (١٩٩٠) حيث طبق برنامجه فى (٤) أسابيع فقط ،بالإضافة أيضا إلى قلة الأنشطة داخل البرنامج ، ويعتقد الباحث أن هذه الفترة غير كافية لمعرفة التأثير الفعلى للدمج ، لذلك راعى الباحث ذلك فى دراسته حيث أن فترة التطبيق (٣) شهور أى فصل دراسى كامل .

٣- **الدمج غير المؤثر** كما فى دراسة ريجين وأخرين Riggen,H et al (١٩٩٢) حيث قارنت هذه الدراسة بين برامج الرياضة للأوليمبياد التقليدية الخاصة وبرامج الرياضة للأوليمبياد الخاصة المتحدة والتى أدمجت معا ، ويعتقد الباحث أن هذا الدمج الذى تم خلال الأولمبياد المتحدة غيركافى من حيث فترة الأولمبياد وكذالك القدرة على الإندماج والتعاون بين الأفراد المعاقين ذهنيا والعاديين ولا يمكن أن يحقق الهدف من الدمج حيث أنه يفتقد للموقف التعليمى الذى يجمع بينهم أما عندما يتم وضع برامج خاصة للدمج تراعى حاجات وميول المعاقين ذهنيا الخاصة بدمجهم وكذلك الإعداد والتهيئة الخاصة للأطفال العاديين لدمجهم مع الأطفال المعاقين ذهنيا ،بالإضافة إلى قلة الأنشطة داخل البرنامج أيضا كما فى الدراسات السابقة ، ويعتقد الباحث أن كل هذه العوامل يجب مراعاتها قبل الدمج ، لذلك قام الباحث بمراعاة هذه العوامل داخل دراسته الحالية .

من خلال العرض للدراسات السابقة إستفاد البحث من هذه الدراسات مايلى :-

(١) تحديد الإجراءات المتبعة للبحث كما سيتضح فى فصل الإجراءات (الفصل الرابع).

(٢) تحديد الأجهزة والأدوات والإختبارات المناسبة لقياس متغيرات البحث كما فى فصل الاجراءات.

(٣) صياغة أهداف وفروض البحث .

(٤) تحديد الفترة اللازمة للتطبيق (٣) شهور.

(٥) تحديد حجم ونوع أفراد عينة البحث وهم (٢٠) طفل معاق ذهنيا زكور ، (١٠) أطفال عاديين زكور

(٦) تحديد العمر الزمنى لأفراد عينة البحث بين (٨: ١١) عام للمعاقين ذهنيا ، (٨ : ٩) أعوام للعاديين.

(٧) كيفية إستخدام القوانين والمعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث .

(٨) التعرف على طريقة عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها .

ثانيا: فروض البحث :-

فى ضوء الإطار النظرى و بعض الدراسات السابقة صيغت فروض البحث الحالية كما يلى

(١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مستوى الأداء المهارى (قيد البحث) لصالح القياس البعدى .

(٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مستوى الأداء المهارى (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.

(٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى المهارى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية .

(٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.

(٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح القياس البعدى.

(٦) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مهارات السلوك التكيفى (قيد البحث) لصالح المجموعة التجريبية).